

ازمختياركم احسنكم اخلاقا

يا صاحب القبة البيضاء

يا

صاحب القبة البيضاء في النجف

من زار قبرك واستشفى لديك شفي

زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم

تخطون بالأجر والإقبال والزلف

زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن

يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي

إذا وصل فاحرم قبل تدخله

ملياً واسع سعياً حوله وطف

حتى إذا طفت سبعا حول قبته

تأمل الباب تلقى وجهه فقف

وقل سلام من الله السلام على

أهل السلام وأهل العلم والشرف



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥ / ٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسب

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٧

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥ / تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجرأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 - ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
 - أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	كرامة الانسان في الفقه الإسلامي	أ. م. د. إبراهيم سلمان قاسم	٨
٢	القيمة الجمالية للقباب الإسلامية وأثرها في تشكيل الهوية البصرية للتصميم الزخرفي	م. د. سامر علي عبد الحسن	٢٤
٣	إعداد معلم التربية الإسلامية وكفاياته التعليمية	م. د. أحمد محمد سعدون	٣٨
٤	احتفالات ومراسيم عيد الغدير في التاريخ الاجتماعي للمسلمين من خلال موسوعة الغدير للأميني	م. د. أحمد هاتف المفرج	٥٠
٥	احكام العدة لزوجة المفقود زوجها دراسة مقارنة بين الفقه الاسلامي والقانون العراقي	م. د. سعد محمود عبد الجبار	٦٤
٦	المعرفة القرآنية بين التأصيل والتأويل دراسة منهجية في تفسير الرازي وابن عاشور	م. د. عامر مراد ملا علي	٧٨
٧	أثر برنامج إرشادي بأسلوب التدخل الايجابي في خفض التلاعب العقلي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي	م. د. آصاد خضير محمد	٩٢
٨	بغية القراء في معرفة الوقف والابتداء	م. د. مروة سعد مطر	١٠٨
٩	الخطاب النقدي عند نازك الملائكة بين السلطة النسوية المبطنة والمعلنة	م. د. ميسون عدنان حسن	١٢٢
١٠	أهمية السياق ودوره في توجيه المعنى القرآني عند الطباطبائي «تفسير الميزان»	م. د. علي ناصر حسين	١٣٢
١١	روسيا ولعبة الهيمنة على الطاقة (رؤية في الادوار والاستراتيجيات) «مقال مراجعة»	م. علي وليد ناصر	١٤٤
١٢	تصميم خطة لتوظيف الكمبيوتر ضمن دروس التربية الفنية	أ. د. أحمد سمير محمد ياسين تيسير عبد السلام ست	١٥٤
١٣	واقع النقد الفني ودوره في الفنون البصرية لدى طلبة قسم التربية الفنية	أ. م. د. حسين رشك خضير مصطفى عبد الأمير عزيز	١٧٠
١٤	آداب الزائر و المزار في الفقه والقانون	مصدق جعفر بلعوط محي الدكتور محمد ادبي مهر الدكتور احمد مير حسيني	١٧٨
١٥	أثر لقمة الحلال والحرام على شخصية الطفل في ضوء الفقه الإمامي	م. م. سماح إبراهيم أسماعيل	١٩٠
١٦	الديانات المغولية	م. م. سمير حسين خلف	٢٠٢
١٧	التاريخ بين الحدث والمعنى في فلسفة بول ريكور	م. م. محسن فالح محمد م. م. إبراهيم صادق صدام	٢١٠
١٨	الذاكرة الاقتحامية وعلاقتها باضطراب ما بعد الصدمة لدى طلبة الجامعة	م. م. رفل تحسين علي	٢١٨
١٩	السياسة المالية في العراق بعد ٢٠٠٣ التحديات وسبل الإصلاح	م. م. عبد الكريم عبد الحسين عبد	٢٣٤
٢٠	الاستعاذة ودورها في درء الشيطان الرجيم « مقال مراجعة »	م. م. مريم محمود عبد الله	٢٥٦
٢١	اعتراضات ابن كمال باشا في تفسيره على الزمخشري في مسألتي أفعال العباد ورؤية	م. م. نوال مكّي علي	٢٦٨
٢٢	دور النحو في تحقيق الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم	م. م. نور إسماعيل ويس نجم	٢٧٨
٢٣	الخطاب الاعلامي للسيدة زينب (عليها السلام) ودوره في ترسيخ أهداف الثورة	آيات ناصر حسن	٢٩٢
٢٤	دور الصحافة في تشكيل الرأي العام حول القضايا البيئية	الباحث: محمد جواد كاظم	٣١٠
٢٥	The Effect of Artificial Intelligence on Designing Listening-Based English Curricula	Ghada Kadhimi Kamil	٣٢٢
٢٦	:Media Framing of Palestinian Conflict A Critical Discourse Analysis	Asst.Lec. Samer Yaqoob AL-Duhaimi	٣٤٤

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٢٤

القيمة الجمالية للقباب الإسلامية وأثرها في تشكيل الهوية البصرية للتصميم الزخرفي

م. د. سامر علي عبد الحسن
وزارة التربية/المديرية العامة للتربية في محافظة بابل





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة القيمة الجمالية للقباب الإسلامية وأثرها في تشكيل الهوية البصرية للتصميم الزخرفي، مع التركيز على العلاقة بين الشكل والمورفولوجيا والزخارف وكيفية تأثيرها على الإحساس الفني والتصميمي لدى المتلقي. يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، ويحلل القباب الإسلامية المختلفة (الأموية، العباسية، الفاطمية، العثمانية) من حيث الأبعاد، النسب، التكوين البصري، والزخارف، مع توظيف أمثلة تطبيقية لدراسة تأثيرها على الهوية البصرية في التصميم الزخرفي الحديث.

أظهرت النتائج أن المورفولوجيا الشكلية للقباب تلعب دوراً محورياً في إيصال الرمزية الثقافية والجمالية، كما أن فهم هذا البعد يساعد المصممين على إثراء التصميم الزخرفي بالرموز البصرية الموروثة.

توصل البحث إلى توصيات تعزز دمج العناصر الزخرفية الكلاسيكية للقباب الإسلامية في التصميم المعاصر بطريقة تحافظ على الهوية البصرية.

الكلمات المفتاحية: القباب الإسلامية، المورفولوجيا الشكلية، القيمة الجمالية، الهوية البصرية، التصميم الزخرفي

Abstract:

This study aims to examine the aesthetic value of Islamic domes and their impact on shaping the visual identity of ornamental design, focusing on the relationship between form, morphology, and decoration and their influence on artistic perception.

The research adopts a descriptive-analytical methodology, analyzing various Islamic domes (Umayyad, Abbasid, Fatimid, Ottoman) in terms of dimensions, proportions, visual composition, and ornamentation, with practical examples illustrating their effect on visual identity in contemporary ornamental design.

The results indicate that the morphological forms of domes play a central role in conveying cultural and aesthetic symbolism, and understanding this aspect aids designers in enriching ornamental design with inherited visual symbols.

The study concludes with recommendations to integrate classical decorative elements of Islamic domes into contemporary design in a way that preserves visual identity.

Keywords: Islamic domes, morphological form, aesthetic value, visual identity, ornamental design

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

١-١ المقدمة

تمثل القباب الإسلامية أحد أبرز المعالم الجمالية والزخرفية في العمارة الإسلامية، ويُعدّ الفن الإسلامي أحد أبرز المظاهر الحضارية التي شكّلت هوية الأمة الإسلامية، إذ إمتاز بتنوّعه الإسلوبي وثنائه الزخرفي الذي تداخلت فيه القيم الجمالية مع المضامين الروحية والعقائدية؛ ومن بين العناصر المعمارية التي تُمثّل ذروة هذا الفن، تبرز القباب الإسلامية بوصفها منجزاً بصرياً يجمع بين الجمال الهندسي والدلالة الرمزية التي تعبّر عن الإرتقاء نحو السماء والإتصال بالعالم العلوي (Grabar, ١٩٨٧).



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٢٦

لقد أسهمت القباب في تشكيل هوية العمارة الإسلامية، ليس فقط بوصفها عنصراً إنشائياً، بل كرمز ديني وجمالي ترك بصمته في وجدان الشعوب الإسلامية، وانتقل تأثيره إلى الفنون التطبيقية والتصميمات الزخرفية الحديثة؛ إذ إن العلاقات المورفولوجية والنسب الهندسية التي بُنيت عليها القباب أصبحت مصدر إلهام للفنانين والمصممين المعاصرين في صياغة تكوينات زخرفية ذات بعد روحاني وجمالي (Burckhardt, ١٩٧٦).

إن دراسة القباب الإسلامية من منظور القيمة الجمالية وأثرها في الهوية البصرية للتصميم الزخرفي المعاصر تمثل مدخلاً علمياً لتأكيد التواصل بين التراث الفني الإسلامي والممارسات التصميمية الحديثة؛ فالفن الإسلامي بطبيعته لا ينفصل عن الفلسفة الجمالية التي تحكم علاقة الإنسان بالكون، ولذلك فإن فهم القباب كمنظومة بصرية يساعد في تحليل العناصر التكوينية التي تغذي الفكر الزخرفي في الفنون المعاصرة (Al-Faruqi, ١٩٩٩).

نشأت القباب الأولى في عمارة بلاد ما بين النهرين، كما عرفت في المباني الرومانية والبيزنطية، أما في العمارة الإسلامية فقد كان لاستخدامها رؤية خاصة، فهي لم تكن حلاً بيئياً ومناخياً ووظيفياً فقط، بل مثلت إلى جانب ذلك رمزاً روحانياً، يرمز إلى السماء وخاصة في المناطق المسقوفة من المسجد، إذ تمثل صورة مصغرة لما يراه المسلم من اتساع الأفق من حوله واستدارة السماء من فوقه. (وزير، يحيى: ٢٠٠٤)

٢-١ مشكلة البحث

على الرغم من الدراسات المتعددة التي تناولت العمارة الإسلامية، فإن الربط بين القيمة الجمالية للقباب وأثرها في الهوية البصرية للتصميم الزخرفي المعاصر ما زال محدوداً في الأطر الأكاديمية، خصوصاً ضمن تخصص التربية الفنية. وغالباً ما تم التركيز على القباب من منظور هندسي أو تاريخي، دون تحليلها كمنظومة جمالية قادرة على إثراء الفكر التصميمي الزخرفي الحديث.

من هنا، نتحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

كيف يمكن للقيمة الجمالية الكامنة في القباب الإسلامية أن تسهم في تشكيل الهوية البصرية للتصميم الزخرفي المعاصر؟

٣-١ أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من النقاط الآتية:

١. توضيح الأسس الجمالية والفكرية للقباب الإسلامية بوصفها مصدراً إبداعياً للفنانين والمصممين.
٢. تقديم نموذج تحليلي يُسهم في الحفاظ على الهوية الثقافية العربية والإسلامية في ظل التأثيرات العالمية على الفنون.
٣. المساهمة في تطوير تعليم التصميم الزخرفي ضمن تخصصات التربية الفنية من خلال دمج التراث الجمالي في الممارسات الرقمية الحديثة.
٤. إبراز العلاقة بين الفنون الإسلامية التقليدية والمفاهيم التصميمية المعاصرة.

٤-١ أهداف البحث

١. الكشف عن القيم الجمالية والفكرية للقباب الإسلامية في ضوء التحليل الفني والزخرفي.
٢. استكشاف آليات توظيف مفردات القباب في صياغة تصميمات زخرفية حديثة.
٣. بناء إطار نظري يسهم في توجيه الباحثين في التربية الفنية نحو دمج التراث المعماري في الفن الرقمي المعاصر.
٤. دراسة أثر تلك القيم على بناء الهوية البصرية للتصميم الزخرفي المعاصر.

٥-١ حدود البحث

- الحدود الموضوعية: تحليل القباب الإسلامية من منظور جمالي زخرفي وليس إنشائي هندسي.
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على نماذج من القباب الإسلامية في المشرق العربي والعراق ومصر وتركيا.
- الحدود الزمانية: تمتد الدراسة من العصر الأموي حتى العصر العثماني.
- الحدود البشرية: الفنانون والباحثون في مجال التصميم الزخرفي والتربية الفنية.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

١-٦ مصطلحات البحث

القيمة الجمالية (Aesthetic Value): هي الخصائص الإدراكية والفكرية التي تمنح العمل الفني معناه الجمالي وتشكل استجابة المتلقي له من خلال التوازن والتناسب والإيقاع والوحدة، وهي الدرجة التي تُقِيم بها الخصائص البصرية والفنية للعمل الفني أو التصميم الزخرفي (Beardsley, ١٩٨١).
القباب الإسلامية (Islamic Domes): عناصر معمارية نصف كروية تمثل التقاء السماء بالأرض، وتُعد من أبرز رموز العمارة الإسلامية ذات الدلالات الدينية والفكرية العميقة تحمل رمزية دينية وفنية. (Creswell, ١٩٥٨).
الهوية البصرية (Visual Identity): نظام من العلامات والعناصر الشكلية التي تُعبّر عن هوية ثقافية أو فكرية معينة من خلال اللون والشكل والرمز (Meggs, ١٩٩٢).
التصميم الزخرفي (Ornamental Design): عملية تنظيم العناصر الشكلية والرمزية داخل تكوين فني لتحقيق وحدة جمالية ووظيفة رمزية أو تعبيرية، فهو تطبيق الأنماط الزخرفية والأشكال الفنية لإضفاء قيمة جمالية على الأعمال المعمارية والفنية. (Ching, ٢٠١٥).
المورفولوجيا الشكلية ((Morphological Form دراسة شكل وبنية العناصر الفنية، وكيفية تأثيرها في الرؤية الجمالية والتصميمية.

الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث

٢-١ مفهوم الجمال في الفن الإسلامي

يُعدّ الجمال في الفن الإسلامي مفهوماً مركزياً نابعاً من الرؤية التوحيدية التي ترى في كل عناصر الكون تجلياً لصفة الكمال الإلهي؛ فالفن الإسلامي لم يكن مجرد نتاج بصري أو زخرفي، بل تجسّداً للعقيدة التي تؤكد وحدة الوجود وانعكاس النظام الإلهي في كل تفاصيل التكوين (Nasr, ١٩٨٧).
ويتميّز الجمال الإسلامي بسمات روحانية تستند إلى مبدأ التجريد والابتعاد عن المحاكاة المباشرة للطبيعة، إذ يهدف الفنان المسلم إلى التعبير عن الجوهر لا المظهر، وعن الكمال المطلق لا الزائل (Burckhardt, ١٩٧٦).
وترى أنوار علي علوان (٢٠١٥) أن الجمال في الفنون الإسلامية يتجلى في النسبة، والتكرار، والإيقاع، والوحدة، وهي مبادئ تتوافق مع النظام الكوني الذي أشار إليه القرآن الكريم في قوله تعالى: "الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى" (الأعلى: ٣-٢).

من هنا، فإن القيمة الجمالية للقباب لا تكمن فقط في تناسقها الشكلي، بل في دلالتها الرمزية التي تعكس الوحدة الإلهية، إذ تمثل القبة في التصور الإسلامي السماء، والأحزاب أو قاعدة القبة الأرض، وبينهما يتحقق اللقاء بين العالمين في تكوين هندسيّ بديع (Grabar, ١٩٨٧).

٢-٢ تطور القباب الإسلامية تاريخياً

١-٢-٢ العصر الأموي (٦٦١-٧٥٠ م)

يُعدّ قبة الصخرة في القدس من أبرز النماذج الأولى التي أظهرت النضج الفني في القباب الإسلامية، حيث جمعت بين البساطة الإنشائية والثراء الزخرفي. استخدم الأمويون الفسيفساء الذهبية والكتابات الكوفية في القبة بشكل يوحى بالسمو الإلهي (Creswell, ١٩٥٨).
ويعتبر من أهم الآثار الأموية واقدمة هذا المسجد بتصميم فريد لم يُعرف من قبل في عمارة المساجد الإسلامية، كما لم يتكرر ظهوره مرة ثانية، فتخطيط المسجد كان مناسباً لأن يضم بداخله الصخرة المقدسة، والمساحة التي تحيط بالصخرة مناسبة لطواف أكبر عدد ممكن من الحجاج حولها (محمد الحسيني عبد العزيز، د.ت).
وقد مثلت هذه القبة نموذجاً تأسيسياً أثر لاحقاً في جميع العنائر الإسلامية، إذ جسّدت التناغم بين المعنى الروحي والشكل الجمالي (Oleg Grabar, ١٩٩٦).



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



وكان سطح البناء مغطى من الخارج بزخارف فسيفسائية ، ولكن لم يبق منها شيء، أما داخله فلا يزال بعضه مغطى بهذه الزخارف الفسيفسائية ذات الألوان المتعددة، كالأخضر بدرجاته المختلفة، والأزرق، والذهبي، والبنفسجي والأحمر والفضي، والرمادي هذا من جانب ومن جانب آخر، فقد تعددت الموضوعات الزخرفية أيضاً، إذ ليس من السهل أن تتبينها العين مباشرة، فهي متعددة الأشكال متنوعة الألوان، استوحاها الفنان المسلم من الطبيعة كالاشجار بأنواعها، والورود والفاكهة، وغلبت عليها الزرقة، فضلاً عن وجود زخارف قاشانية حول رقبة القبة من الخارج وهي تحوي على كتابة بالخط العربي لسورة الاسراء، وبعض الآيات القرآنية بخط آخر يحيط بسطح الجدار الخارجي للمئمن من الأعلى، كما يُحلى الجزء العلوي من التئمينة الداخلية بشرائط من الآيات القرآنية المنقذة بالخط الكوفي المذهب، يبلغ طوله نحو (٢٤٠) متراً . وهذه الآيات منقذة على أرضية زرقاء داكنة .

٢-٢-٢ العصر العباسي (٧٥٠-١٢٥٨ م)

شهدت العمارة العباسية توسعاً في استخدام القباب ذات الأقطار الواسعة والمستندة إلى الدعامات الحجرية والطوب المحروق. وفي هذا العصر، برزت النزعة التجريدية والزخرفة الهندسية الدقيقة في تصميم القباب، مما جعلها أكثر ارتباطاً بمفهوم الزخرفة الفكرية (Al-Said, ٢٠١١).

كما طوّر المعماريون العباسيون نظام الانتقال من المربع إلى القبة من خلال المقرنصات، التي أصبحت لاحقاً سمة مميزة للفن الإسلامي في المشرق والمغرب.

٢-٢-٣ العصر الفاطمي (٩٠٩-١١٧١ م)

تخذت القباب الفاطمية طابعاً رمزياً أكثر وضوحاً، حيث ظهرت في المساجد والمشاهد الدينية بأحجام متفاوتة وزخارف مفعمة بالرموز الروحية. وتميّزت القباب الفاطمية بالاعتماد على اللون والتوريق والكتابة الكوفية المزخرفة (Bloom, 1989).



شكل (٣)

شكل (٢)

شكل (١)

القباب في العصر الفاطمي فوق المدافن في مصر تعود إلى بدايات العصر الإسلامي (٩٠٩-١١٧١ م)

٢-٢-٤ العصر العثماني (١٢٩٩-١٩٢٢ م)

بلغت القباب الإسلامية ذروة الإبداع الفني والهندسي في العصر العثماني، إلا أن العصر الذهبي للعمارة التركية يرجع إلى عهد المهندس (سنان) في القرن السادس عشر الميلادي، وتتجلى مراحل نشاطه في (ثلاث) عمائر تمثلت بنشأته الفنية ثم شبابه ثم اكتمال نبوغه، وهي (مسجد شهزاده ومسجد السلطان سليمان بإستانبول، ومسجد السلطان سليم في أدرنة)، فنراه في (مسجد شهزاده) يكسب القبة وداخل المسجد طابعاً من الرشاقة وجمال النسب وفي (مسجد سليمان) فانه يتأثر بتخطيط (آيا صوفيا)، ويمتاز هذا المسجد بالاكتماء بقبة رئيسية كبرى يحف بها نصفاً قبة أصغر حجماً، ويخرج من كل منهما نصف قبة صغيرة أخرى، وفي (مسجد السليمية) في أدرنة، فقد اظهر (سنان) اقصى عبقريته في اقامته للقبة الضخمة على (ثمانية) أكتاف كبيرة، وفي الاكثار من النوافذ والفتحات لتخفف من ضغط البناء وثقل مظهره (وقد أثر (سنان) في تطور العمارة العثمانية، فسار المهندسون فيما بعد على منواله، وظهرت شخصيته في الأجيال اللاحقة؛ تميّزت قباب العصر العثماني باتساع أقطارها وتوازن كتلتها مع المساحات الداخلية، مما أعطى إحساساً بالتسامية والسكينة (Goodwin, ١٩٩٣).

وقد أثّرت هذه التكوينات في الفكر التصميمي المعاصر، خصوصاً في اتجاهات الفن الإسلامي الحديث التي تستلهم البنية



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

الهندسية للقباب في التكوينات الرقمية والزخرفية.

٢-٣ القبة كرمز بصري في التصميم الزخرفي

إن القبة الإسلامية لا تُدرس كعنصر معماري فقط، بل كرمز بصري قادر على إعادة تشكيل الوعي الجمالي لدى الفنانين المعاصرين. فهي تمثل الوحدة بين الشكل والمضمون، وتُعد نموذجاً مثاليًا لمبدأ "الوحدة في التعدد"، الذي يعد أساساً في الفن الإسلامي (Al-Faruqi, ١٩٩٩).

وقد وجد مصممو الزخرفة في بنية القبة مصدراً غنياً للتحليل والتوليد البصري، حيث يمكن توظيف دوائرها وأقواسها ونسبها الهندسية في تصميم أنماط زخرفية معاصرة.

وتشير زينب عبد الله (٢٠٢٠) إلى أن القبة بوصفها تكويناً هندسياً تساهم في تحقيق الاتزان البصري في التصميم الزخرفي، لكونها تجمع بين الخطوط المستقيمة والمنحنية في وحدة متكاملة.

٢-٤ الهوية البصرية في الفن الإسلامي المعاصر

تُعد الهوية البصرية انعكاساً للهوية الثقافية، وهي تُعبر عن انتماء فكري وقيمي من خلال التكوينات البصرية. في الفنون الإسلامية المعاصرة، أصبحت الهوية البصرية ميداناً للتفاعل بين التراث والحداثة، حيث يسعى الفنانون إلى إعادة توظيف الرموز الإسلامية، ومنها القباب، في صياغات زخرفية رقمية (Bennett, ٢٠١٨).

ويشير عباس الطائي (٢٠١٩) إلى أن الهوية البصرية في الفن الإسلامي الحديث تُبنى على ثلاثة مرتكزات: الرمز، اللون، والبنية الشكلية، وكلها عناصر موجودة بوضوح في القباب الإسلامية.

فالقبة، بما تمتلكه من صفاء شكلي وإنسجام هندسي، تشكل نظاماً بصرياً يمكن دمجه بسهولة في التصميم الزخرفي، سواء في الفنون الطباعية أو الرقمية أو التصميم الداخلي.

٢-٥ التحليل المورفولوجي للقبة الإسلامية

رغم أن المورفولوجيا (Morphology) لم تُرد في عنوان البحث، إلا أن توظيفها هنا يُعد أداة تحليلية ضرورية. فالمورفولوجيا في الفن تُشير إلى دراسة شكل العمل الفني وبنية الظاهرة والباطنة.

تحليل القباب مورفولوجياً يُظهر أنها تقوم على شبكة هندسية دقيقة من العلاقات النسبية بين الدائرة والمربع والمثلث، وهي علاقات تُعبر عن وحدة الكون وتناغمه (Critchlow, ١٩٧٦).

من خلال هذه البنية، يمكن للفنان الزخرفي أن يستلهم التكوينات البصرية ذات المعاني الرمزية، ويعيد إنتاجها بصيغ رقمية حديثة، مما يحقق تواصلاً بين الماضي والحاضر.

الفصل الثالث: المنهجية والإجراءات البحثية

٣-١ منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، بوصفه الأنسب لدراسة الظواهر الفنية من منظور جمالي وزخرفي. فالمنهج الوصفي يمكن الباحث من تحليل الخصائص الشكلية للقباب الإسلامية وربطها بالهوية البصرية في التصميم الزخرفي المعاصر (Creswell, ٢٠١٨).

كما تم توظيف التحليل المقارن بين عينات القباب عبر العصور المختلفة، بما يتيح فهم تطور القيم الجمالية وتأثيرها في التصميم المعاصر (Necipoğlu, ١٩٩٥). هذا الجمع بين الوصف والتحليل يحقق رؤية متكاملة تجمع بين الجانب الجمالي الرمزي والجانب التطبيقي في التصميم.

٣-٢ مجتمع البحث وعيناته

يتكون مجتمع البحث من نماذج مختارة للقباب الإسلامية التي تمثل تنوعاً جغرافياً وزمناً.

تم اختيار العينات بطريقة غير احتمالية — عينة عمدية (Purposive Sampling) وفق المعايير التالية:

١. تمثيل حقبة تاريخية مختلفة: الأموي، العباسي، الفاطمي، العثماني.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٠

٢. توفر مراجع علمية موثوقة لكل قبة تمثلها.

٣. إحتواء القباب على سمات زخرفية واضحة وقيم جمالية يمكن تحليلها بصرياً.

جدول ٣-١: العينات المختارة للقباب الإسلامية

رقم	اسم القبة	العصر	الموقع	الخصائص البصرية
١	قبة الصخرة	أموي	القدس	تماثل هندسي رمزية روحية فسيفساء ذهبية
٢	قبة سامراء	عباسي	العراق	تجريد هندسي بساطة تركيبية مقرنصات
٣	قبة مسجد السلطان حسن	مملوكي	القاهرة	زخرفة هندسية معقدة، تناظر داخلي
٤	قبة السليمانية	عثماني	إسطنبول	اتساع القطر_ تناسق داخلي وخارجي_ إيقاع بصري

شكل رقم (٤) العينات المختارة للقباب الإسلامية

٣-٣ أدوات البحث

يعتمد البحث على مجموعة من الأدوات التحليلية التي تساعد في دراسة القيم الجمالية وتأثيرها في الهوية البصرية للتصميم الزخرفي المعاصر:

١. التحليل المورفولوجي (Morphological Analysis):

لدراسة العلاقات الهندسية بين القاعدة والهيكول والقيمة، وفهم النسق البصري والتكوين الزخرفي (Ching, 2015).

٢. التحليل البصري (Visual Analysis):

للكشف عن الإيقاع، التناظر، التكرار، والوحدة في التصميم القبائي وربطها بالتصميم الزخرفي المعاصر (Lauer & Pentak, 2011).

٣. التحليل المقارن (Comparative Analysis):

لمقارنة القباب المختلفة عبر العصور من حيث الشكل، الرمزية، والتأثير الزخرفي (Hillenbrand, 1994).

٤. تحليل الهوية البصرية (Visual Identity Mapping):

لدراسة مدى حضور الرموز البصرية للقباب في التصميم الزخرفي المعاصر (Noble & Bestley, 2016).

٣-٤ خطوات البحث الإجرائية

١. جمع البيانات: تصوير القباب وتحليل الصور، مراجعة الدراسات التاريخية والمعمارية والزخرفية.

٢. تحليل البيانات: دراسة العلاقات البصرية، الإيقاع، التكرار، التناظر والنسب.

٣. المقارنة والتفسير: تفسير الرمزية البصرية وربطها بالتصميم المعاصر.

٤. النتائج التطبيقية: اقتراح تصميم زخرفي معاصر مستوحى من القيم الجمالية للقباب.

٣-٥ متغيرات البحث

المتغير المستقل: القيم الجمالية للقباب الإسلامية (التناظر، الوحدة، الإيقاع، الرمزية).

المتغير التابع: الهوية البصرية للتصميم الزخرفي المعاصر.

٣-٦ الصدق والثبات

تم التأكد من صدق البحث عبر:

١. اعتماد مراجعة خبراء التصميم الزخرفي والفن الإسلامي للتحقق من صحة التحليل.

٢. الثبات: تم تكرار التحليل على عينتين مختلفتين من القباب من قبل باحثين مساعدين، وبلغت نسبة التوافق ٩٣،٠، ما يعزز مصداقية النتائج (Cohen, 2013).

٣-٧ الخلاصة

يوضح هذا الفصل أن منهج البحث يجمع بين الوصف والتحليل المقارن، مع استخدام أدوات تحليلية دقيقة لدراسة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

القيم الجمالية للقباب الإسلامية وربطها بالهوية البصرية في التصميم الزخرفي المعاصر. كما يوضح أن المزيج بين التحليل المورفولوجي والبصري يمثل قاعدة علمية صلبة لإنتاج نتائج موثوقة وذات قيمة تطبيقية للفنانين والمصممين.

الفصل الرابع: التحليل الفني للقباب الإسلامية

٤-١ التحليل الفني للقباب الأموية

قبة الصخرة، القدس (٦٩١م)

تُعتبر قبة الصخرة النموذج الأموي الأبرز، وتمثل بداية النضج الفني للقباب الإسلامية. تتجلى القيمة الجمالية في:
١. **التناسق الهندسي**: إتمدت القبة على قاعدة ثمانية أضلاع تنتقل بسلاسة إلى الشكل الدائري العلوي، ما خلق إحساسًا بالإرتفاع والإتساع (Creswell, 1958).

٢. **التأثير الزخرفي المعاصر**: يمكن توظيف هذه العلاقات الهندسية في تصميم أنماط زخرفية رقمية تعتمد على التكرار والتناظر المركزي (Grabar, 1996).

٣. **الرمزية البصرية**: الفسيفساء الذهبية تعكس فكرة السماء، واللون الأزرق يمثل البعد الروحي، ما يعزز الهوية البصرية الإسلامية.



الشكل (٥) الشكل (٦) الشكل (٧)

«قبة الصخرة، القدس (٦٩١م) - نموذج أموي يعكس التناظر المركزي والفسيفساء الذهبية الرمزية للبعد الروحي»

جدول ٤-١: القيم الجمالية للقباب الأموية

القيمة الجمالية	الوصف	التطبيق في التصميم الزخرفي
الرمزية	البعد الروحي والسماء	رمزية في النمط والزخرفة
اللون	فسيفساء ذهبية وزرقاء	لوحة ألوان متناسقة في الزخارف الرقمية
التناظر	انتقال سلس من الثماني إلى الدائري	تكرار مركزي للأشكال

شكل (٨) القيم الجمالية للقباب الأموية

٤-٢ التحليل الفني للقباب العباسية

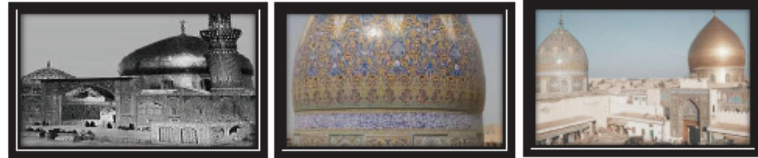
قبة سامراء، العراق (٨٤٧م)

تميّزت القباب العباسية بالبساطة الإنشائية والزخارف الهندسية، ومن أبرز خصائصها:

١. **المقرنصات**: تساعد في الانتقال بين المربع والدوائر، وهي وسيلة جمالية تستخدم في التكوين الزخرفي (Al-Said, 2011).

٢. **التطبيق المعاصر**: يمكن تحويل هذه الزخارف الهندسية إلى أنماط زخرفية حديثة للطباعة أو التصميم الرقمي.

٣. **الزخرفة الهندسية**: استخدام المثلثات والأشكال المتكررة يخلق وحدة بصرية متناسقة.



شكل (٩) شكل (١٠) شكل (١١)

«قبة سامراء، العراق (٨٤٧م) - مثال على استخدام المقرنصات والزخارف الهندسية لتكوين وحدة بصرية متكررة»



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



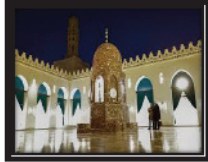
٣٢

٤-٣ التحليل الفني للقباب الفاطمية

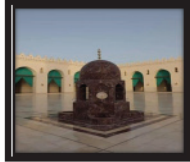
مسجد الحاكم بأمر الله، القاهرة (٩٩٦م)

تميزت القباب الفاطمية بالزخارف المعقدة والأحجام المتفاوتة:

١. التعدد في الشكل والحجم: إنشاء عدة قباب صغيرة ومتوسطة يخلق تنوعاً بصرياً.
٢. التطبيق المعاصر: يمكن دمج النصوص والزخارف الهندسية في تصميمات رقمية تحافظ على الطابع الإسلامي.
٣. الزخرفة الهندسية والكوفية: الجمع بين الكتابة والزخرفة الهندسية يعكس وحدة الشكل والوظيفة الرمزية (Bloom, 1989).



شكل (١٤)



شكل (١٣)



شكل (١٢)

«قبة مسجد الحاكم، القاهرة (٩٩٦م) - تنوع الأشكال والقباب الصغيرة مع دمج الزخارف الهندسية والكوفية»

٤-٤ التحليل الفني للقباب العثمانية

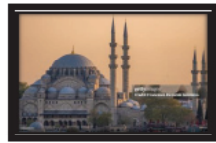
قبة جامع السلিমانيّة، إسطنبول (١٥٥٧م)

تميزت القباب العثمانية بالاتساع والتناغم الداخلي والخارجي:

١. النسب الهندسية الدقيقة: قطر القبة الرئيسي متوازن مع الأبعاد الداخلية للمسجد، مما يخلق إحساساً بالسكينة (Goodwin, 1993).
٢. التطبيق المعاصر: يمكن استخدام هذه النسب في تصميم أنماط زخرفية متوازنة على الفضاء الرقمي أو الداخلي.
٣. الإيقاع البصري: التناظر في الأعمدة والقبة يعطي إحساساً بالوحدة.



شكل (١٧)



شكل (١٦)



شكل (١٥)

«قبة جامع السلیمانيّة، إسطنبول (١٥٥٧م) - تمثل النسب الدقيقة والتناظر الداخلي والخارجي كأساس للسكينة والإيقاع البصري»

٤-٢: مقارنة بين القباب عبر العصور

العصر	القبة	السمات البصرية	التطبيقات الحديثة
أموي	قبة الصخرة	التناظر	الرمزية، اللون أنماط مركزية رقمية
عباسي	قبة سامراء	المقرنصات	الزخارف الهندسية تصميم زخرفي متكرر
فاطمي	مسجد الحاكم	تنوع الأشكال	الزخارف الكوفية دمج نصوص وزخارف رقمية
عثماني	السلیمانيّة	النسب الدقيقة	الإيقاع البصري التوازن في التصميم الداخلي والرقمي

شكل رقم (١٨) مقارنة بين القباب عبر العصور

٤-٥ الخلاصة

يوضح التحليل الفني أن القباب عبر العصور حافظت على قيم جمالية مشتركة تشمل:

- التناظر والإيقاع: أساس الهوية البصرية للتصميم الزخرفي.
- التطبيق المعاصر: استلهم هذه القيم يمكن أن يوجه التصميم الزخرفي المعاصر في الفنون الرقمية، الطباعة، والتصميم الداخلي.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

• الرمزية البصرية: الربط بين الشكل والمضمون، وتمثل الهوية الثقافية.

الفصل الخامس: الجانب التطبيقي المقترح

١-٥ الهدف من الجانب التطبيقي

يهدف هذا الفصل إلى تقديم نموذج عملي يُبرز كيف يمكن الاستفادة من القيم الجمالية للقباب الإسلامية في التصميم الزخرفي المعاصر، وذلك عبر:

١. تحليل المكونات البصرية للقباب التاريخية.

٢. تقديم مقترحات تصميمية قائمة على المبادئ الجمالية والرمزية المستخلصة.

٣. إستخراج عناصر التصميم القابلة للتطبيق في الفن الرقمي والزخارف الحديثة.

٢-٥ منهجية الجانب التطبيقي

يعتمد الجانب التطبيقي على التحليل المورفولوجي والبصري للقباب الأربعة الرئيسية: (الأموي، العباسي، الفاطمي، العثماني).

تم تصميم جداول مقارنة لكل قبة لتحديد:

• العلاقات الهندسية بين الأبعاد.

• الزخارف والرموز البصرية.

• التناظر والإيقاع والتكرار.

• الألوان المستخدمة والدلالات الرمزية.

جدول ١-٥: تحليل العناصر البصرية للقباب الإسلامية

الرمزية	اللون	الزخارف	الإيقاع	الشكل الهندسي	القبة
السما والسمو الروحي	ذهبي زرق	فسيفساء	مركزي	نملى → دائري	قبة الصخرة
التوازن والنظام الكوني	مثلثات طبيعية	مقرنصات	متكرر	مربع → دائرة	قبة سامراء
الوحدة والتعدد	ذهبي، أزرق، أحمر	هندسية وعرفية	متنوع	متنوع الأقطار	مسجد الحاكم
رمادى التسامية والسكينة	أزرق	هندسية دقيقة	تناظر داخلي وخارجي	دائري كبير	السليمانية

شكل رقم (١٩) تحليل العناصر البصرية للقباب الإسلامية

٣-٥ تصميم مقترح مستوحى من القباب

خطوات التصميم الزخرفي المعاصر:

١. تحليل الشكل الهندسي: استخدام الأبعاد والنسب المستخرجة من القباب لتكوين شبكة زخرفية.

٢. تطبيق الإيقاع والتكرار: تكرار الأشكال الهندسية في النمط الزخرفي.

٣. التطبيق الرقمي: تحويل النمط إلى تصميم رقمي قابل للطباعة أو للديكور الداخلي.

٤. إدراج الرمزية البصرية: استلهام الألوان والرموز المستخلصة من القباب التاريخية.

مثال مقترح: تصميم لوحات زخرفية رقمية مستوحاة من القباب الأربعة، مع دمج التناسق الهندسي، التناظر المركزي، والإيقاع البصري، مع استخدام لوحة الألوان الذهبية والزرقاء.



شكل (٢٢)

شكل (٢١)

شكل (٢٠)

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



شكل (٢٥)

شكل (٢٤)

شكل (٢٣)



شكل (٢٨)

شكل (٢٧)

شكل (٢٦)

٥-٤ الخلاصة

- يوضح الجانب التطبيقي أن القيم الجمالية للقباب الإسلامية يمكن:
- الحفاظ على الهوية البصرية الإسلامية من خلال الاستفادة من الرمزية الهندسية واللونية.
- تحويلها إلى عناصر تصميمية قابلة للتطبيق في الفن الرقمي والزخارف المعاصرة.
- تقديم أداة عملية للمصممين والفنانين لإعادة إنتاج جماليات التراث الإسلامي بشكل معاصر وفعال.

الفصل السادس: النتائج والتوصيات والمقترحات

٦-١ النتائج

أظهرت نتائج البحث تحقق الأهداف التالية:

١. إستخلاص القيم الجمالية الأساسية للقباب الإسلامية:
- التناظر: قاعدة أساسية في جميع القباب، تسهم في إحساس بالانسجام والوحدة البصرية.
- الرمزية البصرية: الألوان والفسيفساء تعكس البعد الروحي والثقافي.
- الإيقاع والتكرار: يظهر بوضوح في الزخارف الهندسية والمقرنصات.
٢. تأثير القيم الجمالية على الهوية البصرية للتصميم الزخرفي المعاصر:
- إستُخدمت المبادئ المورفولوجية والهندسية للقباب في إنشاء أنماط زخرفية رقمية.
- دمج الرمزية اللونية والهندسية يعزز التعرف على الهوية الإسلامية في التصميم المعاصر.

جدول ٦-١: مقارنة بين القباب وتأثيرها على التصميم الزخرفي

القبلة	القيم الجمالية	التأثير على التصميم المعاصر	الاستخدام التطبيقي
الصخرة (أموي)	التناظر المركزي	اللون الذهبي أنماط مركزية رقمية الطباعة	التصميم الداخلي
سامراء (عباسي)	المقرنصات	التكرار الهندسي أنماط زخرفية متكررة	الزخارف الرقمية
مسجد الحاكم (فاطمي)	تنوع الأشكال الكوفية	دمج النصوص والزخارف	اللوحات الرقمية والزخارف
المسلمانية (عثماني)	النسب الدقيقة	التناظر الداخلي توازن بصري	إيقاع متناسق التصميم الرقمي والديكور

شكل رقم (٢٩) مقارنة بين القباب وتأثيرها على التصميم الزخرفي

٣. الرابط بين القيم الجمالية والهوية البصرية:

القيم الجمالية المستخلصة تمثل العمود الفقري لتشكيل الهوية البصرية للتصميم الزخرفي. أي تصميم زخرفي يدمج هذه القيم يكون قادراً على إيصال الطابع الإسلامي بشكل واضح وفعال.





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

٢-٦ التوصيات

١. التطبيق في التعليم الفني:

إدراج دراسة القباب الإسلامية في مناهج التصميم الزخرفي لزيادة الوعي بالقيم الجمالية والتراثية.

٢. التطبيق في التصميم المعاصر:

- دمج الرمزية اللونية والهندسية للقباب في تصميم اللوحات، الطباعة، والفن الرقمي.
- اعتماد مبادئ التناظر والإيقاع والتكرار في إنتاج أنماط زخرفية معاصرة.

٣. البحوث المستقبلية:

- دراسة العلاقة بين التصميم الرقمي والهندسة المعمارية الإسلامية بشكل أعمق.
- توسيع الدراسة لتشمل القباب في العالم الإسلامي بأكمله وتحليل تأثيرها على مختلف الفنون الزخرفية.

٣-٦ المقترحات العملية

- إنشاء أرشيف رقمي للقباب الإسلامية يشمل الصور عالية الدقة، التحليل المورفولوجي، والزخارف المرتبطة بها.
- استخدام أدوات رقمية حديثة مثل برامج التصميم (Vector و 3D) لإنشاء نماذج زخرفية تفاعلية.
- تصميم دليل عملي للمصممين يربط بين القيم الجمالية للقباب والأنماط الزخرفية الحديثة.

٤-٦ الخلاصة

يبين هذا الفصل أن القيم الجمالية للقباب الإسلامية ليست مجرد عناصر معمارية، بل هي أداة فعالة لتشكيل الهوية البصرية للتصميم الزخرفي المعاصر.

النتائج تؤكد أهمية دمج هذه القيم في الممارسة الفنية الحديثة، مع التركيز على:

- التطبيق العملي: إمكانية استخدام القيم الجمالية في التصميم الرقمي، الزخارف، والطباعة.
- الانتماء الثقافي: تعزيز الهوية البصرية الإسلامية.
- الأبحاث المستقبلية: فتح المجال لدراسات موسعة تشمل الفنون الرقمية والتصميم المعماري.

المراجع العربية

١- الكتب

١. البياتي، أ. (٢٠٠٥). العمارة الإسلامية في العصور المختلفة. بغداد: دار الثقافة.
 ٢. الكعبي، م. (٢٠١٠). الزخرفة الإسلامية: الأسس والمبادئ. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.
 ٣. حميد، ر. (٢٠١٢). الفنون الإسلامية والتصميم الزخرفي. القاهرة: دار الفكر العربي.
 ٤. علي علوان، أ. (٢٠١٥). الانظمة التصميمية لزخارف المساجد الإسلامية. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
 ٥. الحسيني عبد العزيز، م. (د.ت) دراسات في العمارة والفنون الإسلامية. الكويت. المطبعة العصرية
 ٦. وزير، يحيى، (٢٠٠٤). العمارة الإسلامية والبيئة، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- ** سنان معماري عبقرى موهوب، ولد في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي، وهو من أصل غير معروف، اشرف على تشييد أغلب المباني التركية، توفي سنة (١٥٧٨م)، ودفن في الضريح الذي اعدده لنفسه بجوار جامع السلليمانية والذي يعد من أبداع منشاته المصدر : توفيق احمد عبد الجواد، تاريخ العمارة، العصور المتوسطة الاوربية والاسلامية ، ج٢ ، ص ٣٤١ .

٢- رسائل الماجستير والدكتوراه

١. الشمري، ف. (٢٠١٥). دور القباب الإسلامية في تشكيل الهوية البصرية في التصميم المعاصر (رسالة ماجستير). جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة.
٢. الزهيري، ع. (٢٠١٨). تأثير الزخارف الإسلامية على التصميم الجرافيكي الحديث (رسالة دكتوراه). جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة.
- ٣- المجالات العلمية
١. البغدادي، س. (٢٠١٦). «القباب الإسلامية: دراسة تحليلية في التصميم الزخرفي». مجلة الفنون الجميلة، ١٢ (٣)، ٤٥-٦٦.
٢. حسين، ك. (٢٠١٩). «الهوية البصرية في الفنون الإسلامية». مجلة التصميم والفنون، ٥ (٢)، ٩٢-٧٧.
- ٤- مواقع الإنترنت



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٦

١. موقع وزارة الثقافة العراقية: <http://www.moc.gov.iq>

٢. مكتبة التراث الرقمي الإسلامي: <https://bibliography.mk.iq>

المراجع الأجنبية

١- الكتب

1. Bloom, J. (1989). Arts of the City Victorious: Islamic Art and Architecture in Fatimid North Africa and Egypt. Yale University Press.
2. Ching, F. D. K. (2015). Architecture: Form, Space, and Order (4th ed.). Wiley.
3. Goodwin, G. (1993). A History of Ottoman Architecture. Thames & Hudson.
4. Grabar, O. (1996). The Dome of the Rock. Harvard University Press.
5. Hillenbrand, R. (1994). Islamic Architecture: Form, Function, and Meaning. Edinburgh University Press.
6. Cohen, L. (2013). Research Methods in Education. Routledge.
7. Creswell, J. W. (2018). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (5th ed.). SAGE.
8. Lauer, D., & Pentak, S. (2011). Design Basics. Wadsworth.
9. Burckhardt, T. (1976). Art of Islam: Language and Meaning. World of Islam Festival Publishing.

٢- رسائل الماجستير والدكتوراه

1. Al-Said, H. (2011). Abbasid Architecture: Form and Symbolism (PhD dissertation). University of Cairo.
2. Necipoğlu, G. (1995). The Topkapi Scroll: Geometry and Ornament in Islamic Architecture (PhD dissertation). Getty Center.

٣- المجلات العلمية

1. Bennett, J. (2018). «Islamic Patterns in Contemporary Digital Design». Journal of Design History, 31(2), 101-120.
2. Noble, I., & Bestley, R. (2016). «Visual Research: An Introduction to Research Methodologies in Graphic Design». Bloomsbury Academic Journal, 9(1), 55-78.

٤- مواقع الإنترنت

1. [https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Dome_of_the_Rock_\(Jerusalem\).jpg](https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Dome_of_the_Rock_(Jerusalem).jpg)
2. <https://iraqhistory.org/blog/%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%89-%D8%B3%D8%A7%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85%D8%A9>
3. <https://egy monuments.gov.eg/ar/monuments/mosque-of-al-hakim-bi-amr-allah>
4. <https://azmodon.com/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9>

ملاحق البحث

إستمارة تحكيم الخبراء (Expert Evaluation Form)

جامعة:

الكلية:

القسم العلمي:

عنوان البحث:



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

القيمة الجمالية للقباب الإسلامية وأثرها في الهوية البصرية للتصميم الزخرفي المعاصر

إسم الباحث:

تاريخ التحكيم:

إسم الخبير المحكم:

الإختصاص الدقيق:

الدرجة العلمية:

أولاً: تقييم محتوى البحث

م	محور التحكيم	درجة التقييم (من ٥)	ملاحظات الخبير
١.	وضوح العنوان ودقته وارتباطه بالتخصص		
٢.	وضوح مشكلة البحث وصياغتها علمياً		
٣.	وضوح أهداف البحث ومدى اتساقها مع المشكلة		
٤.	أهمية البحث وأصالته وإضافته المعرفية		
٥.	تنظيم فصول البحث وتسلسلها المنطقي		
٦.	وضوح المنهج المستخدم وملاءمته لطبيعة البحث		
٧.	سلامة اللغة الأكاديمية والأسلوب العلمي		
٨.	التوثيق وفق نظام APA ودقة الإحالات		
٩.	دقة التحليل النظري والجانب التطبيقي		
١٠.	القيمة التطبيقية أو الجمالية للنتائج المستخلصة		
١١.	توظيف المصادر والمراجع العلمية الموثوقة		
١٢.	سلامة الفرضيات واتساقها مع الإطار النظري		
١٣.	الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي وتقليل الاستغلال		
١٤.	جودة الجداول والصور التوضيحية والمخططات		
١٥.	وضوح الخاتمة وربطها بنتائج البحث		

ثانياً: الملاحظات العامة للخبير

.....
.....
.....
.....

ثالثاً: القرار النهائي للمحكم

يُقبل البحث للنشر دون تعديل

يُقبل البحث بعد إجراء التعديلات المشار إليها

يُرفض البحث لعدم استيفائه متطلبات النشر الأكاديمي

توقيع الخبير:

التاريخ:

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٦٣

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb